Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 8 (2023) • P: 89 -115
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN 2522-3399 (Online) • ISSN 2522-3399 (Print)

Self-efficacy beliefs and their impact on the ambition of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman from their point of view

Mrs. Sabra Saif Ahmed Alharrasi *[1], Prof. Mastura Badzis[2]
International Islamic University Malaysia (IIUM)[1-2]

Received: 17/10/2022
Revised: 03/11/2022
Accepted: 13/11/2022
Published: 28/02/2023

* Corresponding author: s_jumana@hotmail.com

Citation: Alharrasi, S. S., & Badzis, M. (2023). Self-efficacy beliefs and their impact on the ambition of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman from their point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(8),89 –115. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B171022

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to explore the status of self-efficiency beliefs and their effect on the ambition of students of higher education institutions in the Sultanate of Oman. The study adopted the correlative descriptive methodology. The researcher used scale of Self-Competency Beliefs prepared by El Adl and Musawi (2020) and scale of ambition prepared by Muawwad and Abdulazim (2005). These were applied to a sample of (500) students. Sample was chosen by simple random method. Results of the study showed that the arithmetic means of the status of self-competency beliefs was (3.76). dimension of self-confidence scored the highest arithmetic means of (3.84). Dimension of perseverance to overcome obstacles ranked the second with arithmetic means of (3.83). Dimension of proactive behavior ranked the last with arithmetic means of (3.64). Arithmetic means of ambition in students was (3.93). Dimension of acceptance of the new scored the highest arithmetic means of (4.03). Dimension of frustration tolerance ranked the second with arithmetic means of (4.00). Dimension of optimism ranked the third with arithmetic means of (3.93). Dimension of goal setting ability ranked the last with arithmetic means of (3.81). Results showed that there is a considerable and direct statistically significant effect of the self-competency beliefs in the level of ambition at significance of ($P \leq 0.05$). Results showed that there are no statistically significant differences between males and females in all dimensions of the scales of ambition, except for the dimension of frustration tolerance that showed statistically significant differences in favor of females. In addition, there are statically differences in the institution type in the dimension of (acceptance of the new) in favor of the government institution students, and there are no statistically significant differences for the variable of academic major. In the scale of self-competency beliefs, results showed that there are no statistically significant differences between males and females in all dimensions, except for (proactive behavior) which was in favor of males. There were no statistically significant differences in the academic major in the dimension of (proactive behavior) and dimension of (perseverance to overcome obstacles) in favor of scientific majors.

Keywords: Self-competency beliefs, level of ambition, students of higher education institutions, Sultanate of Oman.

واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم

أ. صابرة بنت سيف بن أحمد الحراصية*[1] ، أ.د / مستورة بنت بادزيس[2]
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا[1-2]

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها في مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية إعداد العدل والموسوي ElAd & Musawi (2020)، و مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (2005)، وتم تطبيقها على عينة بلغت (500) طالب تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لواقع معتقدات الكفاءة الذاتية بلغ (3.76)، حيث جاء بُعد الثقة بالنفس بأعلى متوسط (3.84)، وثانياً بُعد المثابرة للتغلب على العقبات بمتوسط (3.83)، وأخيراً بُعد السلوك الاستباقي بمتوسط (3.64). بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى الطلبة (3.93)، حيث جاء بُعد تقبل الجديد بأعلى بمتوسط (4.03)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد تحمل الإحباط بمتوسط (4.00)، بينما جاء بعد التفاؤل في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.93)، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد المقدرة على وضع الأهداف بمتوسط (3.81). كما كشفت النتائج وجود تأثير إيجابي كبير ومباشر دال إحصائيا لمعتقدات الكفاءة الذاتية في مستوى الطموح عند مستوى ($P \leq 0.05$)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح ما عدا بعُد (تحمل الإحباط) الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع المؤسسة في بعد (تقبل الجديد) لصالح طلبة المؤسسات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص الدراسي. أما في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد ماعدا بُعد (السلوك الاستباقي) وكان لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نوع المؤسسة، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي في بُعد (السلوك الاستباقي) وبُعد (المثابرة للتغلب على العقبات) لصالح التخصصات العلمية.

الكلمات المفتاحية: معتقدات الكفاءة الذاتية- مستوى الطموح- طلبة مؤسسات التعليم العالي- سلطنة عمان.

المقدمة.

يحفل العالم اليوم بالكثير من التحولات والتغيرات التي أنتجتها وفرضتها الإنجازات العلمية في شتى مجالات الحياة، والتي في المقابل نتج عنها العديد من التحديات الاقتصادية والثقافية والقيمية التي انعكس تأثيرها على جميع فئات المجتمع لا سيما الشباب، ثروة الأمم ومصنع الطموح ومنارة استشراف المستقبل وطاقاته وتطلعاته، ويبدو هذا التأثير جليا على طلبة مؤسسات التعليم العالي الواقعين في صراع بين طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية المتزايدة وأزمات الواقع، كونهم في بداية مرحلة النضج، المرحلة التي يبنى عليها العمل وتتضح فيها آفاق المستقبل وتحقق فيها الذات (رزق، 2020).

وقد أدت تلك التحولات إلى تعاظم أهمية علم النفس، والبحث في العوامل والدوافع الهادفة لتحقيق الصحة النفسية، وفي هذا الإطار اتجهت الدراسات والبحوث النفسية الحديثة لدراسة مستوى الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي، الذي ما فتئت المجتمعات من خلال مؤسساتها التعليمية تسعى لتنميته، بهدف مواكبة مستجدات العصر والوصول إلى مستويات عالية من التقدم، ولما له من تأثير بالغ ودور هام على جميع نواحي الحياة، إذ تذكر جدوالي ومهداوي (2021، ص. 392) أن الطموح يعد من أهم أبعاد الشخصية التي تعمل على تحسين الأداء وزيادة الكفاءة والدافعية للقيام بالمهام وتحمل المسؤولية بمهارة وكفاءة وفاعلية، ومؤشر يميز أسلوب تعامل الفرد مع نفسه وبيئته ومجتمعه. وتعتبر نظرية المجال لكيرت ليفين (Keart Levin) من أوائل النظريات التي أعطت تفسيرا للطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني، حيث يرى ليفين أن هناك مجموعة من العوامل تعتبر القوى الدافعة المؤثرة في مستوى الطموح ومنها عامل النضج، والقدرة العقلية، وعامل النجاح والفشل وأضاف ليفين أيضا عاملاً آخر وهو نظرة الفرد إلى المستقبل، فالنظرة المستقبلية لما يتوقع الفرد تحقيقه من أهداف تؤثر في مستقبله وفي أهدافه الحاضرة أيضا. وتشير النظريات النفسية الحديثة إلى أن إدراكات الفرد الذاتية تعد محددات أساسية لسلوكه في مواقف الحياة اليومية المختلفة، وتتجه بعض الدراسات الحديثة إلى معرفة تأثير الإدراكات الذاتية في بعض متغيرات الشخصية، كما تتجه جهود البحث إلى معرفة المتغيرات البيئية التي تؤثر في هذه الادراكات وتعمل على تشكيلها (الرفوع، وآخرون، 2009)، ومنها ما كشفته دراسة حبيب (2014) من أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من الطموح بالرغم من أن النتائج تشير أيضا أن العينة تعاني من قلق من المستقبل، وقد عزى الباحث السبب إلى كفاءتهم الذاتية التي تنعكس بصورة إيجابية على واقع الطالب ومستقبله وبأن معرفة الفرد بحدود امكانياته وقدراته يمكن أن يتجه بها لتحقيق أهدافه وطموحاته.

يُنظر للكفاءة الذاتية أنها حكم شخصي للفرد عن ذاته من خلالها يستطيع الحكم على قدرته نحو أداء مهمة معينة ومدى كفاءته فيها، ويستطيع من خلالها أن يحدد ماهية السلوك المناسب والمتماشي مع معايير السلوك الطبيعي في المجتمع. وتشير أدبيات علم النفس إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية تمثل دورا بارزا في تفوق الطالب الأكاديمي وفي نمو شخصيته الانفعالية والاجتماعية والتي بدورها تؤثر على إنجازه الأكاديمي، وتتصل معتقدات الكفاءة الذاتية بتنفيذ المهام الصعبة (Adil et al, 2018, p. 172).

وقد ظهر مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية من خلال أبحاث باندروا (Bandura) واعتبرها أحد أهم المفاهيم الرئيسية في النظرية المعرفية الاجتماعية التي تقوم على مبدأ التفاعل المتبادل والمستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرات البيئية، واعتماداً على ذلك فإن معتقدات الكفاءة الذاتية تمثل وسيطا معرفيا للسلوك يتمحور حول ما يملكه الفرد من معتقدات وأحكام حول قدراته وإمكاناته، ومن ثم تعمل هذه الأحكام الذاتية على توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه التي ينشدها، ومدى مثابرته والجهد الذي يبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والضاغطة والمعقدة، وتحديد الصعاب، ومقاومة الفشل (عبد الخالق والنيال، 2018).

وتبرز أهمية معتقدات الكفاءة الذاتية في أنها تسهم في تحقيق الأداء الفعال للطلاب، واتقان العمل، والجد، والمثابرة وزيادة التحصيل الدراسي والتفوق، وتسهم في خفض القلق، وزيادة المثابرة والدافعية والتنظيم الذاتي، كما أنها تسهم في تطوير مهارات التفكير بصوت مسموع والتحدث للذات، والأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة أكثر فاعلية، وأكد باندورا أن الطالب الذي يعتقد بأن لديه قدرة مرتفعة على التحكم في مصادر التهديد لا يُكوّن أنماط تفكير يمكن أن تثير القلق، عكس الطالب الذي يعتقد بأن لديه قدرة منخفضة في التحكم في هذه التهديدات تنتابه درجة مرتفعة من الإحساس بالقلق ولهذا هي جديرة بالدراسة (وادة، 2019).

ولأن المرحلة الجامعية مرحلة تحقيق الذات والخطوة التي يبنى عليها العمل المستقبلي، نظرا لما تتضمنه من طموح وآمال وأحلام، فإن المشكلة لدى الطلبة الجامعيين تبدأ حينما تضعف لديهم إمكانية تحقيق طموحاتهم وآمالهم، ونظرا لاهتمام الباحثة بطلبة مؤسسات التعليم العالي وجوانب رعايتهم ودعمهم ومتابعة العوامل التي تؤثر على طموحهم وصحتهم النفسية والدراسات المعنية بالكشف عما يحقق تلك المتطلبات، تأتي هذه الدراسة للكشف أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى طموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة:

تُؤدّي الكفاءة الذاتية دورًا مُهمًا في دافعية الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، إذ تعد أحد موجهات السلوك، حيث يشير باندورا أن معتقدات الكفاءة الذاتية من أكثر التصورات تأثيرا في حياتهم اليومية وفي اختياراتهم التي تعينهم على تقييم ذواتهم، كما يعد الطموح من المواضيع المهمة التي توصل الفرد إلى تحقيق أهدافه المستقبلية، ولهذا تناولت المتغيرين العديد من الدراسات السابقة نظرا لأهميتهما ودورهما في بناء المجتمع (شريفة، 2017).

وبرغم الجهود التي تبذلها الكليات والجامعات في سلطنة عمان في تطوير أداء الطلبة في المجال الأكاديمي، إلا أن هناك جوانب أخرى داعمة يجب أن تحظى بنفس الأهمية كالجوانب النفسية والاجتماعية والتي قد تعزز الجانب الأكاديمي والاجتماعي ومنها رفع مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى طموح الطلبة. وفي هذا السياق كشفت دراسة الجهورية (2020) عن وجود انخفاض في مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة وأوصت بتوسيع نطاق عينة الدراسة لتشمل الجنسين وتستهدف فئات أخرى، وأشارت دراسة المجالي (2019) أن الكفاءة الذاتية لدى الطلبة جاءت بمستوى متوسط، كذلك أشارت نتائج دراسة الغافري (2018) إلى تدني مستوى الطلبة في التحصيل الأكاديمي لعدم امتلاكهم مهارات الكفاءة الذاتية، وأوصت بتخصيص أنشطة طلابية تسهم في بناء كفاءة ذاتية عالية لدى الطلبة.

كما أن هناك بعض المشكلات التي يمكن إيجاد حلول لتداعياتها من خلال ضمان مستويات مرتفعة للطموح ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، وأهمها قضية الباحثين عن عمل، إذ تعد من أهم القضايا التي تشكل أزمة حقيقة لا سيما بين الخريجين الجامعيين في سلطنة عمان، حيث ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي في أغسطس (2018) أن سلطنة عمان هي الأعلى في نسبة البطالة في المنطقة بين الشباب (عزوري، 2018). وبرغم الجهود المبذولة إلا أنها الظاهرة تتطور باستمرار مع تزايد الخريجين سنويا، مسببة عدم شعورهم بالأمن في تحقيق طموحاتهم التي يسعون لها والعجز عن الإيفاء بحاجاتهم الأساسية المرتبطة بالنمو والتطور وتحقيق الذات، لجيل يشهد انفجارا في الآمال والتطلعات. حيث أصبح تفكير الكثير من الطلبة حاليا في مستقبلهم وما يلوح فيه من ندرة في الفرص الوظيفية وفق ما تشير إليه الاحصائيات في السلطنة وقد يؤثر ذلك على إدراكهم ومستوى كفاءتهم وطموحهم للمستقبل وعلى ادائهم لمهماتهم التعليمية. كما زن دراسة مستوى الطموح تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراءه

والتي يمكن من خلالها تعديل أو تنمية مستوى الطموح، وكذلك مساعدة الطلبة على معرفة طبيعة طموحاتهم سيجعلهم يوائموا قدراتهم من تلك الطموحات.

مما سبق يمكن القول بأن مشكلة البحث انطلقت من أهمية موضوع معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح ولحداثتهما نسبيًا، ولمعرفة أثر هذين المتغيرين على الطلبة الجامعيين، خاصة مع عدم وقوف الباحثة على دراسات محلية تناولت المتغيرات الحالية معًا، من هنا تأتي هذه الدراسة كمساهمة لدراسة واقع معتقدات الكفاءة الذاتية وأثرها على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

على ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما واقع معتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟
2- ما واقع مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟
3- هل يوجد تأثير لمعتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الطموح وفي معتقدات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟

فرضيات الدراسة:

ولمعالجة التساؤلات صيغت فرضيات البحث بالشكل التالي:

1. يوجد تأثير لمعتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معتقدات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص (علمي، إنساني)، لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
3. يوجد تأثير لمعتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

أهداف الدراسة:

بناء على مشكلة البحث سالفة الذكر، يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن واقع معتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
2. الكشف عن واقع مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.
3. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معتقدات الكفاءة الذاتية بين طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان والتي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح التي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص) والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** أهمية المرحلة النمائية التي اهتم بها البحث وهم طلبة مؤسسات التعليم العالي، الشريحة التي يجب أن يكون لها الأولوية في الاهتمام وبناء القدرات والتنمية والتوجيه، بالإضافة إلى ذلك فإن أهمية هذه الدراسة تتمثل في خصوصية الفترة التي يتم فيها انجاز البحث، حيث يتزامن البحث مع جملة تحولات وأحداث يعيشها العالم كافة والسلطنة خاصة، مما قد ينتج عنها مشكلات اجتماعية وفكرية ونفسية تؤثر في تفكيرهم وطموحاتهم المستقبلية. كذلك ستسهم هذه الدراسة في تحديد حجم الطموح المهني لدى الطلبة بتخصصاتهم العلمية والإنسانية، وإظهار مدى تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية في طموح الطلبة. تستمد الدراسة أهميتها كذلك باعتبارها الدراسة الأولى محليا وعربيا - على حد علم الباحثة- التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية وعلاقته بمستوى الطموح لدي طلبة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة.
- **الأهمية التطبيقية:** من المؤمل أن يفيد البحث:

- مؤسسات التعليم العالي: نتائج هذه الدراسة قد تفيد أصحاب القرار في الجامعات والكليات في تبني استراتيجيات تساعد الطلاب على رفع مستوى طموحهم وتنمية قدراتهم وكفاءتهم وامكانياتهم الذاتية بما يسهم في بناء توقعاتهم بشكل سليم.
- المركز الوطني للتوجيه المهني: يؤمل أن تساهم نتائج الدراسة في وضع الخطط والبرامج للحد من ظاهرة القلق ومساندة الطلبة في اختيار مسارهم الدراسي واختيار تخصصات تلائم قدراتهم وحاجة سوق العمل.
- الباحثون والمهتمون في المجال من الممكن أن توفر الدراسة الحالية بعض البيانات التي ربما توظف في بناء البرامج التدريبية الإرشادية المتصلة بموضوع الدراسة، كما أنها تفتح المجال لدراسات أخرى متصلة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** المفاهيم والمصطلحات التي استخدمتها (مستوى الطموح، ومعتقدات الكفاءة الذاتية) وتحدد بالأدوات التي تم استخدامها ومؤشرات صدقها وثباتها.
- **الحدود البشرية:** طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان
- **الحدود المكانية:** الجامعات الحكومية والخاصة التابعة للتعليم العالي بسلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وجامعة نزوى، وجامعة الشرقية.
- **الحدود الزمنية:** السنة الجامعية 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

- **معتقدات الكفاءة الذاتية** Self-Efficacy Beliefs: اعتقاد الفرد (الثقة) حول قدراته أو قدراتها على تنفيذ مهمة محددة في سياق معين (Brown, 2020).
  - أما اجرائيا تعرف الكفاءة الذاتية بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الفرد من إجابته لمقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة المُعد من قبل ElAd & Al Musawi (2020) والمتكون من ثلاث أبعاد: السلوك الاستباقي والثقة بالنفس والمثابرة للتغلب على العقبات.

- **مستوى الطموح** Level Of Ambition: عرف كيرت ليفين صاحب نظرية المجال -أول نظرية فسرت مستوى الطموح- والتي تتبناها الباحثة مستوى الطموح بأنه: "مستوى الإنجاز الذي يتوقع الفرد بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة، مع معرفته بمستوى إنجازه السابق" (عباسي، 2021، ص. 35).
- وعرفه معوض وعبد العظيم (2005) بأنه: "سمه ثابتة نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والاحباط".
- ويعرف اجرائيا بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة إعداد معوض وعبد العظيم (2005) والمتكون من ثلاث أبعاد: التفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل الجديد وتحمل الإحباط.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

الإطار النظري.

مفهوم مستوى الطموح

يعد الطموح من العوامل المميزة للشخصية ومن أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة، باعتباره الدافع الذي يشحذ الهمم ويرتب الأفكار ويوجه الطاقات للارتقاء بمستوى الحياة، إذ أن تقدم الأمم مرتبط بتوفر القدر المناسب من الطموح لدى شعوبها.

طبيعة مستوى الطموح:

حددت كاميليا عبد الفتاح (1990، ص. 11) طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

- مستوى الطموح كاستعداد نفسي: فطموحات كل فرد تتأثر بالعوامل التكوينية والتنشئة والتدريب والتربية.
- مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف: ويندرج فيها عاملين التجارب الشخصية نالتي يكون بها حكمه على المواقف والأهداف، وتأثير ظروف الجماعة وقيمها وتقاليدها وعاداتها وميولها في تكوين الطموحات، وكذلك تقييمها والوثق بها من خلال هذا الهيكل الحضاري المشترك والتجربة الشخصية.
- مستوى الطموح كسمه: باعتباره خاصية تميز الناس بسلوكهم، وبنوع السلوك في كثير من مواقف الحياة، وهي هنا تختلف عن القدرة من حيث مقدار استعدادات الأشخاص ومعدل الإنتاجية.

أبعاد مستوى الطموح:

أشارت مجموعة من الدراسات إلى أبعاد مستوي الطموح ومنها دراسة معوض وعبد العظيم (2005) وتتمثل في:

- النظرة إلى الحياة: بأن تكون نظرة تفاءل واستبشار، تجعل الفرد يتوقع الأفضل والأجمل وينتظر حدوث الخير ويتطلع إلى النجاح والتفوق.
- الإتجاه نحو التفوق: بأن يكون الطالب متفوق دراسيا مستوعب لمقرراته الأكاديمية ولديه نجاحات وحصيلة علمية يفرد بها على زملائه، ومستمر في تفوقه، مما يولد لديه الشعور بالرضا والكفاءة وتقدير الذات.
- تحديد الأهداف والخطط: الطالب الطموح يستطيع أن يحدد ما يجب عليه عمله ومتى الوقت المناسب له وكيف سيتم هذا العمل، بمعنى يستطيع أن يحدد أهدافه ويرسم الخطط والطرق إليها والخطوات اللازمة لبلوغها.

- الميل إلى الكفاح: يوظف قدراته وامكانياته في سبيل تحقيق أهدافه مهما كانت العقبات والتحديات التي تعترض طريقه فهو يراها مزيدا من الخبرة في سلم النجاح.
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: لا يكون اتكاليا ويتكئ على غيره في تسيير أمو حياته، بل ملتزم أمام نفسه ومجتمعه بالمهام المنوطة به ومتحمل بنفسه مسؤولية القيام بها مع تقبله لطلب المساعدة إذآ لزم الأمر.
- الرضا بالوضع الحاضر: واقعي ينظر لحياته بإنصاف وإيجابيه ويستمتع بحياته مع سعيه إلي تحسينها وتطويرها بما يتلاءم مع قدراته وإمكانياته.

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يعد مستوى الطموح من المتغيرات الهامة في الشخصية والتي تؤثر على سلوكيات الفرد واتجاهاته المختلفة، وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح وتبعا لها يختلف مستوى الطموح بين الأفراد ارتفاعا وانخفاضا، كما أنه هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وبالتالي تؤثر على سلوك الفرد إيجابا أو سلبا، ولأهمية تلك العوامل نوجزها في الآتي:

1. **المحددات الجبلية الوراثية:** أن السمات البنية كالقامة واللون والقوة الجسمانية والتناسق يؤثر في حاجات الإنسان وقدرته في تحقيق الحاجات، بالرغم من أنها ليست بمفردها محددات أساسية للسلوك، ولكنها قد تكون عوامل تثير التوقعات من الآخرين (العصفور، 2010).
2. **الذكاء:** فالفرد ضعيف الذكاء ينظر الناس إليه على أنه عاجز عن العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، ولهذا قد ينخفض مستوى طموحه وبالتالي تظهر عليه سمات الاتكالية والانسحاب والعجز عن تحقيق الأهداف، أما الأذكياء فالتوقعات معهم دائما عالية فتسهم في تقوية اتجاهاتهم الإيجابية ومشاركتهم الفاعلة وتزداد ثقتهم بأنفسهم فيرفعون من مستوى طموحهم إلى مزيد من النجاحات والإنجازات (المشيخي، 2009، ص. 95).
3. **التحصيل:** تذكر مليكة برجي (2018) أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية مستوى الطموح كعامل مساعد في تحقيق التوافق الأكاديمي وبالتالي ارتفاع معدلات التحصيل الدراسي، إذ يعد مستوى الطموح متغير مهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي وزيادة دافعية الفرد للإنجاز لأنه يرتكز على الرغبة في النجاح والعمل على تطوير الأهداف لأجل الوصول مستوي معين في المجالات التعليمية.
4. **خبرات النجاح والفشل:** للنجاح والفشل أثر قوي جدا في طموح الفرد، فالنجاح والتفوق يرفع مستوى الطموح ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على المستوى الذي وصل اليه ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو، أما الفشل فيؤدي لخفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط (المشيخي، 2009، ص. 95-98).
5. **نظرة الفرد للمستقبل:** يذكر أبو عمرة (2012، ص. 45) أن نظرة الفرد لمستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته تؤثر على أهدافه الحاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل باهر يكون تحصيله مخالفا لآخر ينظر إلى مستقبله نظره سوداوية.
6. **مفهوم الذات:** يرى هارلوك أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين يؤدي ضعف الاستبصار بالذات إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فالأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات، وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير ذاته نتيجة للفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة (محمد، 2016).
7. **الأطر المرجعية:** تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي يستطيع الوليد السوي أن يتطور وينمو نفسيا واجتماعيا فيها حتى يصبح شخصية اجتماعية تعمل وفق معايير اجتماعية وثقافية، فالتنشئة عملية تقوم على

التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكساب الفرد خلال مراحل عمره المختلفة لمعايير واتجاهات مناسبة للقيام بأدوار مسايرة ومتوافقة اجتماعيا (العصفور، 2010).

بالرغم من كثرة العوامل المحددة والمؤثرة في مستوى الطموح وتقاربها من جهة وتمايزها من جهة أخرى، إلا أن كل منهم لا يعمل بمفرده بعيداً عن الآخر، حيث تتفاعل وتؤثر وتتأثر ببعضها بعضا.

معتقدات الكفاءة الذاتية:

يعتبر مصطلح معتقدات الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي وأصبحت تحظى بأهمية متزايدة في مجال علم نفس الصحة، والتي ظهرت على يد ألبرت باندورا عام (1977) في مقال له بعنوان كفاءة أو فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، وطوره عام (1986) حين ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية، والتي من خلالها تبنى فكرة أن الأفراد يمتلكون معتقدات تمكنهم من خلالها أن يمارسوا ضبطا قياسيا أو معياريا لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم، وهذا الضبط يمثل الإطار المعياري للسلوكيات التي تصدر عنهم من حيث مستواها ومحتواها (الكليبية، 2013).

معتقدات الكفاءة الذاتية لا تعتبر سمة من سمات الشخصية ولا يتم قياسها باعتبارها سمة، وتقاس باعتبارها توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد، وتعتبر توقعات الكفاءة الذاتية قابلة للتعميم على سلوكيات ومواقف مختلفة تتشابه فيما بينها من حيث المهارات المتطلبة، وتقترح نظرية الكفاءة الذاتية وجود ثلاثة عناصر معرفية تعتبر مكونات مهمة لكثير من المشكلات النفسية وترى أن تعديل أو تغيير هذه المكونات يعتبر من الوسائل العلاجية المهمة، وهذه المكونات هي: توقع الكفاية الذاتية: وتعني قناعة الفرد بقدرته على القيام بسلوك معين يقوده لنتائج معينة، وتوقع النتائج: وهي قناعات الفرد المتعلقة باحتمال أن يؤدي سلوكه إلى نتائج محددة، وقيمة النتائج: وهي القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لنتائج معينة (السعيدي، 2014).

أبعاد معتقدات الكفاءة الذاتية:

يشير باندورا Bandura (1977, p. 79) إلى ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية مرتبطة بالأداء ويرى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعا لهذه الأبعاد وهي:

1. **مقدار الكفاءة الذاتية** Magnitude: ويقصد بها مستوى قوة دافع الفرد للأداء في المواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف.
2. **العمومية** generality: ويشر هذا البعد إلى إمكانية تعميم الكفاءة الذاتية وانتقال تأثيرها من موقف إلى موقف مشابهه.
3. **القوة أو الشدة** strength: الأشخاص الذين يعتقدون أن كفاءتهم الذاتية منخفضة أكثر قابلية للتأثر بالآخرين، في حين الأشخاص الذين يعتقدون بأن لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف.

وقد أشارت هارتر harter كذلك إلى أن هناك ثلاثة مكونات للحس العام بالكفاءة الذاتية وعليها يتم تقييم مدى كفاءة الفرد الذاتية وهي الكفاءة المعرفية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الجسمية، واضاف شفارتسر schwarzer بعدا رابعا هو الكفاءة العامة (الرفوع وآخرون، 2009).

مصادر معتقدات الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا أربعة مصادر لتنمية اعتقاد الأشخاص بكفاءتهم الذاتية وهذه المصادر لا تعمل جميعا متزامنة مع بعضها البعض، فقد تعمل بعضها في فترة معينة ثم يزول تأثيرها لتحتل مصادر أخرى مكانها فتقوم بعملها، كما

أن لهذه المصادر قوه متفاوتة ونسبية بين الأفراد تختلف من شخص لآخر بحسب درجة استقلاليته عن غيره، المصادر هي:

1. **إنجازات الأداء "خبرة الإتقان"** (Peformance Accomplishment): يؤكد باندورا على أن أهم مصدر للكفاءة الذاتية، والأكثر تأثيرا، لأنه يعتمد على خبرات وتجارب الفرد الشخصية، فخبرات النجاح تزيد من كفاءة الشخص الذاتية في حين أن خبرات الفشل والإحباطات المتكررة تعمل على خفض الكفاءة الذاتية لديه، لا سيما إذا حدثت هذه الاحباطات في بداية الأحداث، وينخفض التأثير السلبي للإحباطات الانية بتكرار النجاح لأنه يطور من توقعات الفعالية، ومن خلال الجهد المقرر والمثابرة الذاتية يمكن تجاوز حتى اصعب العقبات، وما يقوم به الفرد حقيقة هو الذي يؤثر في اعتقاده بأنه قادر على القيام به فاذا نجح في شيء فمن المحتمل ان يؤمن بانه سوف يتمكن من النجاح مرة ثانية في نفس المهمة او مهمة مماثلة.
2. **الخبرات البديلة** (Vicarious experience): ويضع باندورا مصدر الخبرات البديلة في المرتبة الثانية من الأهمية في توقعات فاعلية الذات، ويشر هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد، والتي يشار اليها بالنمذجة او الاقتداء بالنموذج، وفي الخبرة البديلة يتعلم الإنسان عن طريق ملاحظة الآخرين، ثم يستخدم هذه المعلومات لتكون توقعات حول سلوكه الخاص، وتأثيرات الخبرة البدلية تعتمد على إدراك الفرد للتشابه بينه وبين الأنموذج أو الشخص الذي يقوم بملاحظته، وذكر باندورا أنه كلما زاد التشابه تكون النمذجة أكثر اقناعا بالنجاح او الفشل.
3. **الاقناع اللفظي** (Verpel persuasion): ويعني معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين تكسبه نوعا من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويعتبر مصدر هام للمعلومات حول كفاءة الذات، ويتصل بالتشجيع والتثبيط، إذ يستعمل الاقناع اللفظي على نطاق واسع بسبب سهولته حيث يقاد الناس به من خلال الإيحاء إليهم ان بإمكانهم التعامل بنجاح مع ما صعب عليهم التغلب عليه في السابق.
4. **الاستثارة الانفعالية** (emotional arousal): تؤثر البنية الفسيولوجية أو الانفعالية بشكل عام على الكفاءة الذاتية وعلى مختلف الوظائف العقلية المعرفية، والحسية العصبية لدى الفرد، وبصورة عامة تؤثر الحالة المزاجية أو الانفعالية أو الدافعية على إدراك المتعلم لكفاءته الذاتية وعلى الاحكام التي يصدرها. لذا بالإمكان تعديل اعتقادات الفرد عن كفاءته الذاتية بتعديل إدراكهم لتأثير ردود الأفعال الانفعالية هذه على كفاءتهم الذاتية (Bandura, 1997,p.81).

مظاهر تأثير معتقدات الكفاءة الذاتية على السلوك:

يذكر الآلوسي (2014) أن أهمية الكفاءة الذاتية تنبع من اعتبارها بعدا مهما من أبعاد الشخصية الإنسانية يتصل بعدد من المفاهيم المؤثرة في فاعلية الفرد وقدرته على الإنجاز ويتضح ذلك من خلال اختيار السلوك ومستوى الهدف ومقدار الجهد وأنماط التفكير وردود وهذا يقودنا إلى أنه يمكننا رفع مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لكي يصبح الفرد أكثر ثقة وأكثر انتاجية في مجالات الحياة المختلفة، وقد سرد أربع خطوات لذلك:

1. **تحديد الهدف** (Setting goal): بحيث لا يكون الهدف عاماً ولا واسعاً.
2. **اعتدال الصعوبة** (Moderately Difficult): الاعتدال في الصعوبة يعطي شعورا بالأمل في بلوغ الغاية المنشودة، ويعطي شعورا قويا بالكفاءة الذاتية لدى الفرد.
3. **إمكانية التجزئة** (Divisible): يمكن تجزئة الهدف أو الغاية الجيدة إلى غايات قصيرة الأجل أو إلى غايات ثانوية أصغر، فما يحتاج إلى شهور يقسم إلى أيام وما يحتاج إلى أيام يقسم إلى ساعات حتى يصبح اليوم كله هدفا لتحقيق الغاية المرجوة.

4. **التغذية المرتدة (Feed Back):** تساعد المعلومات حول التقدم الذي يحققه المرء في مده زمنية على تقييم المسافة والجهد الذي بذل والذي سيبذل، لمواصلة الجهد بكل ثقة واقتدار.

ثانياً- الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح منها الاتي:

1- **دراسة أحمد (2021)**، هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخصائص الشخصية للطالب الريادي (مستوى الطموح، وتحمل الغموض) وفاعلية الذات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق بسلطنة عمان، تكونت عينة البحث من (200) طالبًا، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس للدراسة في الخصائص الشخصية للريادي (مستوى الطموح، وتحمل الغموض)، وفاعلية الذات الإبداعية وتطبيقهما بعد التحقق من صدق وثبات كل منهما، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين مستوى الطموح لدى الطالب الريادي وفاعلية الذات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق. من خلال الدراسات السابقة التي استعرضناها نلاحظ أن جميع الدراسات اثبتت العلاقة الارتباطية الموجبة بين مستوى الطموح ومعتقدات الكفاءة الذاتية.

2- **ودراسة عثمان (2020)**، والتي هدفت للتعرف على فاعلية الذات الإبداعية والطموح الاكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، والكشف عن ما إذا كان مستوى فاعلية الذات الإبداعية والطموح الاكاديمي يختلف تبعا للنوع والتخصص (نظري، علمي)، أجريت الدراسة على (874) طالب وطالبة من الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة اعداد العتيبي (2014)، ومقياس فاعلية الذات الاكاديمية تأليف (Abbott,2010-a) وتعريب الباحثة، ومقياس الطموح الاكاديمي من إعداد الباحثة، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث على أبعاد مقياس الذات الابداعية لصالح الاناث، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب تعزا للتخصص، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث في أبعاد مقياس الطموح الاكاديمي لصالح الإناث ولصالح التخصص النظري.

3- **ودراسة حمزة (2019)**،هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف، معتمده على المنهج الوصفي وعينه بلغ حجمها (68) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح من اعدادها لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة في الأبعاد الكلية لمقياس فاعلية الذات، وبين مقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية تبعا لمتغير العمر وكذلك تبعا لمتغير التخصص (علمي- أدبي) وتبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- **ودراسة الجبوري (2018)**، هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح، في ضوء متغيرات الجنس والتخصص، طبقت الدراسة على عينة قوامها (600) طالب وطالبة من جامعة تكريت،اختيرت بطريقة عشوائية، طبق الباحث عليهم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس مستوى الطموح من اعداد الباحث ومقياس نمطي الشخصية (A-B) اعداد الجميلي (2016)، واظهرت الدراسة تمتع أفراد العينة بمستوى عال من الفاعلية الذاتية الأكاديمية، ووجود فروق دالة احصائيا في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وفق متغير الجنس، ووجود فروق دالة احصائيا في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وفق متغير التخصص لصالح العلمي، كما أوضحت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في قياس مستوى الطموح

وفق متغير الجنس لصالح الذكور، ووفق متغير التخصص لصالح العلمي، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح.

5- **ودراسة محمد (2018)، هدفت** لبحث العلاقة بين مستوى الطموح وفاعلية الذات لدى عينة مكونه من (60) طالب من طلبة جامعة عمر المختار بالبيضاء في قسم الارشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس مستوى الطموح إعداد محمد عبد التواب ومعوض سيد عبد العظيم (2005)، ومقياس فاعلية الذات الذي أعده عبدالله الخالدي (2007)، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح بأبعاده وفاعلية الذات عند مستوي دلالة (0،01)، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في مستوي الطموح وأبعاده، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الذكور والإناث في فاعلية الذات، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في قسم علم النفس وطلبة في قسم الدراسات الإسلامية في درجة مستوى الطموح، بينما في درجة فاعلية الذات اسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (0،01) بين متوسطات درجات الطلبة في قسم علم النفس وطلبة في قسم الدراسات الإسلامية، ووجود فروق ذات دلالة عند مستوي (0،01) بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في مستوى الطموح لصالح مرتفعي فاعلية الذات.

6- **ودراسة أحمد (2017)**، هدفت إلى قياس العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وقياس مستوى دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح وفق متغيري الجنس والسنة الدراسية، لدى (598) طالب وطالبة من جامعة دمشق، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات ومقياس الطموح وفق متغير الجنس.

7- **ودراسة ثابت وعلي Thabet & Ali (2017)**، هدفت إلى التعرف على وجود علاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، واختار الباحثان عينة من (60) طالب، واعتمدا المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدما مقاييس لكل من قلق المستقبل للمشيخي (2009)، ومقياس فاعلية الذات اعداد العدل (2001)، ومقياس مستوى الطموح اعداد معوض وعبد العظيم (2005)، واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، كذلك اسفرت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.

8- **ودراسة شريفه (2017)**، هدفت إلى بحث العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح ومعرفة الفروق في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (265) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى والأخيرة بكلية التربية في جامعة دمشق، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم استخدام مقياس فاعلية الذات الذي أعدته الباحثة، ومقياس مستوى الطموح من اعداد Kasser & Rayan (2000) واعتمدت الباحثة فيها المنهج الوصفي، واتضح أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدي عينة الدراسة ولا توجد فروق دالة احصائيا في فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس وكذلك تبعا لمتغير السنة الدراسية، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة

احصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تبعا لمتغير السنة الدراسية.

9- **ودراسة المومني** Almomani **(2016)** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والكفاءة الذاتية المدركة في ضوء متغيرات معينة لدى طلاب الجامعات الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (790) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من عدة جامعات أردنية، طورت الباحثة اختبارين لتحقيق أهداف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن العلاقات بين مستوى الطموح والكفاءة الذاتية المتصورة إيجابية، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سمات مستوى الطموح لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير الصراع والميل نحو التفوق، أخيرًا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية إلا في المتغير الأخلاقي.

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح على المستوى المحلي والعربي -في حدود علم الباحثة-، استفادت الباحثة منها في تعريف بعض المصطلحات، وإثراء الإطار النظري بما يخدم الدراسة ويوضح أهدافها، والاستفادة منها في مشكلة الدراسة والدراسات السابقة ومقاييس لمتغيرات الدراسة. حيث وجدت الباحثة أن المتغيرات الحالية كانت وما زالت تحظى باهتمام كبير لدى الباحثين والمختصين، إلا أن الباحثة لم تعثر على دراسة تناولت المتغيرين، كما أن غالبية الدراسات الواردة سلفا طُبقت على الطلبة الجامعيين متطابقة بذلك مع الدراسة. العديد من الدراسات استخدمت مقياس معوض وعبد العظيم (2005) لقياس مستوى الطموح، وهو نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية كما استخدمت دراسة الجبوري (2013) مقياس العدل (2001) لقياس لمعتقدات الكفاءة الذاتية، وتستخدم الباحثة مقياس Eladl & Al Musawi (2020). معظم الدراسات السابقة التي تناولناها استخدمت في اجراءاتها المنهج الوصفي، المنهج الذي ستعتمده كذلك الدراسة الحالية، كما تتفق معظم الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية حيث استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي والتحليل العاملي ومعامل ارتباط بيرسون .

من خلال الدراسات التي استعرضناها في هذا المحور نلاحظ أن جميع الدراسات اثبتت العلاقة الارتباطية الموجبة بين مستوى الطموح ومعتقدات الكفاءة الذاتية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (descriptive method)، الذي يصف الظاهرة ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وستستخدم الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة، باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات لأنه يهدف إلى الكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد، وبكونه يساعد في التوصل إلى تنبؤات ومؤشرات مستقبلية تتعلق بهذه المتغيرات.

التحليل الوصفي لخصائص أفراد عينة البحث: وتشمل النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، وذلك بغرض التعرف والإستفادة من سمات وخصائص عينة الدراسة من طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. ويوضح الجدول (1) المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور (162) طالباً، يشكلون ما نسبته (32)% من طلبة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، فيما بلغ عدد الإناث (338) طالبة، شكلت ما نسبته (68)%من طلبة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة. وفي نوع

المؤسسة (حكومي، خاص) كان عدد المشاركين في الجامعات الحكومية أعلى من الخاصة، بلغ عددهم (284) طالبا بنسبة 57%، بينما بلغ عدد المشاركين من الجامعات الخاصة (216) طالبا بنسبة 43%، أما أعداد عينة الدارسة حسب التخصص الدراسي (علمي، إنساني)، فقد كانت النسبة الأكبر من التخصص العلمي بعدد (293) ونسبة بلغت 59%، أما التخصصات الإنسانية فقد بلغ عدد المشاركين (207) بنسبة بلغت 41%.

جدول (1) المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	162	%32
	إنثى	338	%68
نوع المؤسسة	حكومي	284	%57
	خاص	216	%43
التخصص الدراسي	علمي	293	%59
	إنساني	207	%41
المجموع		500	%100

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان المقيدين في برامج الدبلوم والبكالوريوس للعام الدراسي (2021/2020م) وعددهم (113785) طالباً وطالبة يتوزعون على (66) مؤسسة تعليمية، موزعة جغرافياً على مختلف مناطق ومحافظات السلطنة، ويأتي تصنيفها بين جامعات، وكليات جامعية، ومعاهد متخصصة، منها (38) مؤسسة تعليمية حكومية، و(28) مؤسسة خاصة تطرح ما يقارب (350) برنامجا أكاديميا تشكل برامج البكالوريوس ما نسبته (77%) من إجمالي البرامج المطروحة، وفقا لإحصاءات التعليم الإصدار الثاني 2020/ 2021م الصادرة من المركز الوطني للإحصاء.

النسبة الأعلى للطلبة المقيدين في الجامعات والكليات الحكومية هم في الجامعات التقنية والعلوم التطبيقية. تشكل الإناث نسبة 59% من عدد الطلبة المقيدين في برامج البكالوريوس بينما يشكل الطلبة الذكور ما نسبته 41%. حازت جامعة نزوى (جامعة خاصة) على النصيب الأكبر من الطلبة المقيدين في الجامعات والكليات الخاصة حيث بلغ عدد الطلبة فيها 4187 تليها جامعة صحار بعدد 3543 طالب وطالبة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2021).

سبب اختيار الباحثة لطلبة مؤسسات التعليم العالي كمجتمع للدراسة، كونهم في مرحلة نمائية معقود عليهم آمال من قبل الأهل والمجتمع، المرحلة التي تتشكل فيها الهوية الشخصية وبناء الذات وتحصيل الخبرة استعدادا للانخراط في الحياة المهنية والعملية، والفترة النمائية التي يتزامن معها الكثير من القلق والصراعات والاحباطات والمخاوف المرتبطة بتحقيق حاجات نفسية ومهنية وانفعالية، والتي قد تؤثر سلبا في تقدمهم الأكاديمي وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة قوامها (500) طالب وطالبة، سيتم اختيارهم بالطريقة القصدية (Non- probability sampling) من جامعة السلطان قابوس والجامعة التقنية والعلوم التطبيقية كونهما الجامعتين الحكوميتين الوحيدتين في السلطنة، وبأسلوب العينة العشوائية البسيطة (Random Sample) عن طريق إجراء القرعة تم اختيار جامعة نزوى وجامعة الشرقية كمثال لمؤسسات التعليم العالي الخاصة.

أدوات الدراسة

أولا: مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية: تم تصميمه من قبل العدل والموسوي (ElAd & Al Musawi، 2020)، ويتكون من (36) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (السلوك الاستباقي، الثقة بالنفس، المثابرة للتغلب على العقبات)، يشتمل كل بعد على (12) عبارة. واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (likert) للإجابة على أسئلة الدراسة والذي يتضمن خمس تقديرات هي (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا).

الصدق الظاهري للمقياسين (Face Validity): بهدف التحقق مدى مناسبة المقاييس للتطبيق على طلبة مؤسسات التعليم العالي في البيئة العمانية تم التأكد من الخصائص السيكومترية. قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية منه على (19) متخصص في التربية وعلم النفس واللغة وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة العبارات لموضوع الدراسة وانتماء العبارات للمحور الذي وضعت لقياسه ومدى جودة صياغتها اللغوية ووضوحها، وكذلك الحكم على بدائل الإجابة ومدى مناسبتها لصياغة الفقرات، وبلغت عبارات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية النهائية (34) عبارة بينما بقيت عبارات مقياس مستوى الطموح (36) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency): كما قامت الباحثة بحساب صدق عبارات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة، وذلك لبيان مدى اتساق عبارات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتمي له، باستخدام (Reliability Analysis Scale)،أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية كانت ذات درجات متفاوتة، إذ بلغ معامل الارتباط ما بين (-0.403 - 0.772)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود عبارة ذات ارتباط سالب للمقياس، أو عبارة تقل درجة ارتباطها عن القيمة (0.20)، والتي قد تؤثر في معامل الارتباط العام للمقياس، فأصبح عدد عبارات مقياس الكفاءة الذاتية (34) عبارة، وهي ما اعتمدتها الباحثة في دراستها.

كذلك تم التأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة لكل بعد من أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	السلوك الاستباقي	0.729**	0.001
2	الثقة بالنفس	0.808**	0.001
3	المثابرة للتغلب على العقبات	0.887**	0.001

**** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من جدول (2) أن معاملات أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية تراوحت بين (0.729– 0.887) وهو دال عند مستوى (0.01)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائيا ومناسب لأهداف الدراسة.

ثبات الأداة: تم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية على حدة، ثم حساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معامل (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي، والجدول (3) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بُعد على حده والمقياس ككل.

جدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية

م	أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	السلوك الاستباقي	12	0.853
2	الثقة بالنفس	10	0.820
3	المثابرة للتغلب على العقبات	12	0.864
4	الدرجة الكلية للمقياس	34	0.910

يتضح من جدول (3) أن معامل ألفا لكرونباخ الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية قد بلغ (0.910)، بينما تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين الأبعاد (0.820– 0.864)، وهي قيمة ذات درجة مقبولة في العلوم الإنسانية، ومؤشر على مدى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية باستخدام معامل التجزئة النصفية (Split-Half)، أو ما تسمى بمعامل الثبات الداخلي (Coefficient of Internal Consistency)، عن طريق تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين: الأول يتضمن العبارات من (1) إلى (17)، والثاني يتضمن العبارات من (18) إلى (34)، ثم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown)، كما هو موضح في جدول (4).

جدول (4) قيم معاملات الثبات لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية (ن = 40)

معتقدات الكفاءة الذاتية	الجزء الاول		الجزء الثاني		معامل سبيرمان التصحيحي Spearman	معامل حتمان Guttman
	عدد العبارات	القيمة	عدد العبارات	القيمة		
	17	0.854	17	0.885	0.719	0.719

يتضح من الجدول (3) معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، باستخدام معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown)، وقد بلغ معامل الثبات (0.719)، وهذا مؤشر لثبات المقياس مدار البحث من خلال إظهار التجانس بين الجزأين.

ثانيا- مقياس مستوى الطموح: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005)، والذي يضم أربعة أبعاد (التفاؤل، والمقدرة على وضع الأهداف، وتقبل الجديد، وتحمل الإحباط) وتكونت الصورة النهائية من (36) بندا في صيغة عبارات تقريرية تقابلها خمسة بدائل للإجابة عليها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) ويتضمن خمس استجابات هي: (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا).

صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency): قامت الباحثة بحساب صدق عبارات مقياس الطموح على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة، وذلك لبيان مدى اتساق عبارات المقياس مع بعضها البعض عن طريق حساب ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بمفردها في البعد الذي تنتمي له، باستخدام (Reliability Analysis Scale)،وأظهرت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس مستوى الطموح كانت ذات درجات متفاوتة، إذ بلغ معامل الارتباط ما بين (0.230 – 0.767)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود عبارة ذات ارتباط سالب أو عبارة تقل درجة ارتباطها عن القيمة (0.20) والتي قد تؤثر في معامل الارتباط العام للمقياس، لذا أصبح عدد عبارات مقياس مستوى الطموح (36) عبارة، وهي ما اعتمدتها الباحثة في دراستها.

كذلك تم التأكد والتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد ومحاور مستوى الطموح من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون والجدول (5) يفسر ذلك.

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجة لكل بعد من أبعاد مقياس مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد مقياس مستوى الطموح	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	التفاؤل	0.854**	0.001
2	المقدرة على وضع الأهداف	0.862**	0.001
3	اتقبل الجديد	0.567**	0.001
4	تحمل الإحباط	0.693**	0.001

** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) أن جميع أبعاد مقياس مستوى الطموح تراوحت ما بين (0.567 – 0.862) وهو دال عند مستوى (0.01)، إذ تتصف بمعامل ارتباط مرتفع ودال احصائيا، ومناسب لأهداف الدراسة.

الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للاتساق الداخلي، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي للمقياس (0.820)، وهي قيمة ذات درجة مرتفعة في العلوم الإنسانية، ومؤشر على مدى الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأهداف الدراسة.كذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح باستخدام معامل التجزئة النصفية (Split-Half)، أو ما تسمى بمعامل الثبات الداخلي (Coefficient of Internal Consistency)، عن طريق تقسيم عبارات المقياس إلى قسمين: الأول يتضمن العبارات من (1) إلى (18)، والثاني يتضمن العبارات من (19) إلى (36)، ثم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown)، كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6) قيم معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح (ن = 40)

مستوى الطموح	الجزء الاول		الجزء الثاني		معامل سبيرمان التصحيحي Spearman	معامل حتمان Guttman
	عدد العبارات	القيمة	عدد العبارات	القيمة		
	18	0.797	18	0.596	0.763	0.755

يتضح من جدول (6) معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لمقياس مستوى الطموح، باستخدام معادلة سبيرمان بروان (Spearman-Brown)، وقد بلغ معامل الثبات (0.763)، وهذا مؤشر لثبات المقياس مدار البحث من خلال إظهار التجانس بين الجزأين.

الوزن والمعالجات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح، وتم تحديد المدى لمقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمه - أقل قيمه) = (5-1=4)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيمه في المعيار أي (4/5=0.80)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا لبقية الفئات.

جدول (7) المعيار المعتمد في تفسير درجات نتائج مستوى الطموح للدراسة حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	مستوى الطموح
5.00 - 4.21	مرتفع جداً
4.20 - 3.41	مرتفع
3.40 - 2.61	متوسط
2.60 -1.81	منخفض
1.80 -1.00	منخفض جداً

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج هذه الدراسة منها اختبار ت (T- test) لتحديد دلالة الفروق في معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع المؤسسة والتخصص الأكاديمي، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للتعرف على أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتيجة السؤال الأول:** ما أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟

جدول (8) نتائج عينة البحث على أبعاد مقياس مستوى الطموح (n=500)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الطموح
التفاؤل	3.93	0.40	مرتفع
المقدرة على وضع الأهداف	3.81	0.48	مرتفع
تقبل الجديد	4.03	0.47	مرتفع
تحمل الإحباط	4.00	0.47	مرتفع
المجموع الكلي	3.93	0.33	مرتفع

ولحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعتقدات الكفاءة الذاتية تم استخدام نفس المعيار السابق المعتمد في حساب درجات مستوى الطموح حسب المتوسط الحسابي والمعروضه في جدول (9).

جدول (9): نتائج عينة البحث على أبعاد مقياس مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية (n=500)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية
السلوك الاستباقي	3.64	0.56	مرتفع
الثقة بالنفس	3.84	0.52	مرتفع
المثابرة للتغلب على العقبات	3.83	0.53	مرتفع
المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	3.76	0.45	مرتفع

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل المسار، والجداول (10) يوضح قيم معاملات الانحدار المعيارية والقيم الحرجة مع القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية)، وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي كبير ومباشر دال إحصائيا (عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$) لمعتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح حيث جاءت قيمة معامل الانحدار المعياري مساوية (0.897).

ويعرض جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح.

الجدول (10) قيم معاملات الانحدار للمسارات السببية بالقيم المعيارية لتأثير القلق المستقبل المهني ومعتقدات الكفاءة الذاتية على مستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان

المسار السببي			معاملات الانحدار المعيارية	خطأ القياس	القيم الحرجة	قيمة الاحتمال	مربع الارتباط المتعدد
معتقدات الكفاءة الذاتية	<---	مستوى الطموح	0.89	0.05	10.30	**0.00	

* دال عند مستوى دلالة (α=0.05) ** دال عند مستوى دلالة (α=0.01)

الجدول (11) قيم معاملات الانحدار للمسارات السببية لمتغير معتقدات الكفاءة الذاتية

المسار السببي			معاملات الانحدار المعيارية	خطأ القياس	القيم الحرجة	قيمة الاحتمال	مربع الارتباط المتعدد
المثابرة للتغلب على العقبات	<---	معتقدات الكفاءة الذاتية	0.85				0.73
الثقة بالنفس	<---	معتقدات الكفاءة الذاتية	0.79	0.053	15.77	***	0.62

المسار السببي			معاملات الانحدار المعيارية	خطأ القياس	القيم الحرجة	قيمة الاحتمال	مربع الارتباط المتعدد
السلوك الاستباقي	<---	معتقدات الكفاءة الذاتية	0.47	0.065	9.76	***	0.22

يذكر باندورا (1997) أن الفرد الطموح الذي يعتقد بكفاءته يميل الى الكفاح والمثابرة وبذل الجهد لمواجهة العقبات، والفرد المدرك لكفاءته الذاتية يستطيع أن يضع أهداف تتفق مع قدراته، والأشخاص الذين يعتقدون بكفاءتهم الذاتية ينظرون للمهام المعقدة والصعبة كتحد، بل يرتفع مستوى طموحاتهم ومجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بكفاءتهم الذاتية وانجازاتهم الادائية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن لمستوى الطموح دور مهم في حياة الفرد بصفته سمة شخصية يستمد منها الفرد تقديره لذاته مع ادراكه أن لنجاحه وإخفاقه في تحديد طموحاته أثر على صحته النفسية، كما أن هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته وأن الأشخاص الذين يؤمنون بقدرتهم على تحقيق أهدافهم يكون لديهم قدرة على إدارة مسار حياتهم الذي حددوه للوصل لتلك الأهداف، وان فاعلية ذات الفرد وثقته بنفسه وايمانه بقدارته الابداعية في التفكير والاداء تجعله يتكيف مع واقعة ويواجه التحديات الاكاديمية والاجتماعية بجدارة فينعكس كل ذلك ايجابيا على طموحه.تتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات منها دراسة المشيخي (2009)، ودراسة فانغ Fang (2016)، ودراسة شريفة (2017)، ودراسة محمد (2017)، ودراسة حمزة (2019) ودراسة عثمان (2020) ودراسة أحمد (2021).

- **نتيجة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟
  - **فحص أثر متغير النوع الاجتماعي:** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير النوع الاجتماعي. يوضح جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير النوع الاجتماعي (n=500)

مقياس الطموح	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
التفاؤل	ذكور	162	3.91	.410	498	.960	.330	0.002	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.95	.390					
المقدرة على وضع الأهداف	ذكور	162	3.79	.450	498	.390	.690	0.000	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.81	.500					
تقبل الجديد	ذكور	162	4.02	.460	498	.090	.920	0.000	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	4.03	.480					
تحمل الإحباط	ذكور	162	3.91	.510	498	3.03	.000	0.018	دالة إحصائياً
	إناث	338	4.04	.440					
المجموع الكلي لمقياس الطموح	ذكور	162	3.90	.340	498	1.29	.190	0.003	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.94	.320					

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (12) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في المجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح، وهذا يعني أن متغير النوع الاجتماعي لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على مستوى الطموح لديهم. كذلك يظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس الطموح، ما عدا بعُد تحمل الإحباط الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وهذا يعني أن متغير النوع الاجتماعي يبدو عاملاً مهما في تأثيره على مستوى تحمل الاحباط لديهم.

وتعزا هذه النتيجة إلى التغيرات الاجتماعية التي طرأت على دور المرأة في المجتمعات العربية عامة والمجتمع العماني خاصة، حيث حققت في السنوات الأخيرة العديد من المكتسبات التي جعلتها تتبوأ أعلى المراكز والمناصب القيادية، فاتضح الهدف لدى الطالبات، وفرض عليهن الرغبة في تحقيق الذات، والحرص على التميز ومحاولة إثبات جدارتهن في تحمل المسؤوليات المختلفة ومواجهة الضغوط والمواقف الصعبة، وبالتالي ساهم ذلك في خلق نوع من الإقدام والجرأة والتحلي بروح المنافسة مما انعكس على زيادة تحملهن للمسؤولية وللإحباط، وقد خلصت دراسة إسماعيل (2022) إلى أن الشخص الذي يتصف بالقدرة على تحمل الإحباط يكون أكثر استعدادا لمواجهة المواقف المحبطة والاستعداد للمستقبل، ولديه تصورات واضحة وقدرة على طرح البدائل والحلول لأي مشكلة تعترض تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه في الحياة. ويذكر عبد الوهاب سيد عبد العظيم وآخرون (2017) أن تحمل الإحباط يرتبط إيجابا بوضوح الهدف في الحياة. وتشير نتائج الدراسات كذلك إلى أن تحمل الإحباط يرتبط ارتباطا موجبا بتقدير الذات والطموح ودافعية الإنجاز والصمود لدى الطلاب الجامعيين (Yu, s., Mao, S.,& Wu, A, 2018). من الدراسات التي كشفت عن فروق ذات دلاله احصائية في مستوى الطموح تعزى للنوع الاجتماعي وكانت لصالح الإناث دراسة أبو العيش (2017)، ودراسة عثمان (2020)، ودراسة الشراونة (2021)، بينما كانت الفروق لصالح الذكور في دراسة المصري (2011)، ودراسة شريفة (2017)، ودراسة بهنساوى (2020)، ودراسة الحلبية (2021)، أما الدراسات التي توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والاناث دراسة الجبوري (2013)، ودراسة القللي (2016)، ودراسة Thabet & Ali (2017)، ودراسة ودراسة محمد (2017)، ودراسة الركيبات والزبون (2019).

- **فحص أثر متغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص):** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص). يوضح جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص).

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص) (n=500)

مقياس الطموح	نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
التفاؤل	حكومي	282	3.96	0.41	498	1.43	0.15	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.90	0.37					
المقدرة على وضع الأهداف	حكومي	282	3.82	0.48	498	0.64	0.52	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.79	0.49					
تقبل الجديد	حكومي	282	4.06	0.48	498	2.07	0.03	0.00	دالة إحصائياً
	خاص	218	3.97	0.46					
تحمل الإحباط	حكومي	282	3.98	0.48	498	0.69	0.48	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	4.01	0.44					
المجموع الكلي	حكومي	282	3.95	0.35	498	1.33	0.18	0.00	غير دالة

مقياس الطموح	نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
لمقياس الطموح	خاص	218	3.91	0.30					إحصائياً

*** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يتضح من خلال جدول (13) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المؤسسات الحكومية وطلبة المؤسسات الخاصة في المجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح، وهذا يعني أن متغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على مستوى الطموح لديهم.

ويمكن تفسير السبب بأن الطالب في الجامعات الخاصة قد يجد دعما خارجيا لا يتوافق مع ما ينادي به التربويين من التحول إلى ثقافة التعلم الذاتي القائمة على الابتكار والإبداع، والتي تركز على فهم المعرفة وتحليلها ونقدها والتجديد فيها والإضافة إليها، بخلاف الطلبة في الجامعات الحكومية. ويصف بينارد (Benard, B., 2012) الطلبة المرنين المتقبلين للجديد بأنهم يملكون مستوى عالٍ من الطموح يظهر في توقعاتهم العالية ووضوح أهدافهم الشخصية والجماعية والشعور بالكفاءة الذاتية وقوة الشخصية ويمتلكون مهارات حل المشكلات، كما أن هذه الخصائص تسهم في تطوير الإحساس لديهم بالانتماء والمشاركة، ولديهم قدرة على إدارة وضبط الاستجابات الانفعالية التي تخفض التأثيرات السلبية للخبرات والأحداث الضاغطة.

وترى الباحثة أن السبب قد يرجع أيضا إلى أن غالب طلاب الجامعات الحكومية هم من الذين أنهوا الثانوية العامة بنسب مرتفعة وكان لهم أولوية القبول فيها، وهؤلاء يغلب أن يكون طموحهم العالي هو الذي أوصلهم لهذه النتيجة، وأنهم جاؤا مشحونين بدافع التنافس والرغبة في التفوق، والإبداع الذي يتميز بالجدة والتفرد والندرة، وأنهم يميلون أكثر للتجديد والتنويع في أفكارهم وسلوكياتهم، ويفرون من الجمود والرتابة.

هناك مجموعة من الدراسات اظهرت ارتباط مستوى الطموح بالمرونة وتقبل الجديد منها دراسة رشا وأشرف (2021)، وأثبت بن زروق (2016) في دراسته أن العلاقة بين مستوى الطموح وقدرة المرونة علاقة ارتباطية موجبة طردية وقوية. بينما اتضح في دراسة زهران (2006) عدم وجود فروق داله احصائيا في مستوى الطموح بين طلاب الجامعات الحكومية وطلاب الجامعات الخاصة.

- **فحص أثر متغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني):** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني). يوضح جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني).

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لمستوى الطموح لمتغير نوع التخصص الدراسي (علمي، إنساني) (n=500)

مقياس الطموح	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
التفاؤل	علمي	293	3.93	0.42	498	0.06	0.94	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.94	0.36					
المقدرة على وضع الأهداف	علمي	293	3.81	0.50	498	0.19	0.84	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.80	0.46					
تقبل الجديد	علمي	293	4.03	0.45	498	0.25	0.79	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	4.02	0.50					
تحمل الإحباط	علمي	293	3.98	0.49	498	1.03	0.30	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	4.02	0.43					

مقياس الطموح	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
المجموع الكلي لمقياس الطموح	علمي	293	3.93	0.34	498	0.10	0.91	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.93	0.30					

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال جدول (14) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية في المجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح وأبعاده، وهذا يعني أن متغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني) لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على مستوى الطموح لديهم. ويمكن تفسير النتيجة لأنه أصبحت هناك حرية أكبر في اختيار التخصص بناء على رغبة الطالب بعد النظام الجديد المطبق من قبل مركز القبول الموحد، وللدور الكبير الذي يقوم به اخصائيو التوجيه المهني في المدارس والذين يتلخص في ضمان أن الطالب قد حصل على الدعم الذي يعينه لاتخاذ قرار يعكس قدراته المعرفية وميوله المهني قبل انتقاله للمرحلة الجامعية، وعندما يكون التخصص بناء على اختيار الطالب يثابر ويبذل فيه جهده من أجل النجاح وتحقيق طموحاته التي رسمها من خلاله، إضافة إلى سياسة الجامعات التي أصبحت تنتهجها في تحفيز الطلاب على التفوق والإنجاز بغض النظر عن التخصص وما تقدمه بعض الكليات من احتفاء ومكافآت ومنح للمتفوقين بمختلف تخصصاتهم، وربما أيضا لأن الفرصة دائما أفضل للكفاءات بغض النظر عن التخصص فالشواغر موجودة والفرص تكفي الجميع وإن لم تكن متاحة في الوقت الحالي. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمدي (2017)، ودراسة أبو العيش (2017) ودراسة منصور (2021) ودراسة الشراونة (2021)، التي توصلت جميعها الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية، وتختلف مع دراسة المشيخي (2009)، ودراسة بهنساوى (2020) التي توصلت الى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح التخصصات العلمية. وتختلف كذلك مع دراسة عثمان (2020)، ودراسة الحلبية (2021) التي اسفرت نتائجها عن وجود فروق في متغير التخصص على مقياس مستوى الطموح لصالح التخصصات الإنسانية.

- **نتيجة السؤال الثالث**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معتقدات الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة (حكومي، خاص)، والتخصص الدراسي (علمي، إنساني) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟
  - **فحص أثر متغير النوع الاجتماعي:** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير النوع الاجتماعي. يوضح جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (15) نتائج اختبار (ت) لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير النوع الاجتماعي (n=500)

مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
السلوك الاستباقي	ذكور	162	3.73	0.55	498	2.50	0.01	0.01	دالة إحصائياً
	إناث	338	3.59	0.56					
الثقة بالنفس	ذكور	162	3.82	0.51	498	0.41	0.67	0.000	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.84	0.52					
المثابرة للتغلب على العقبات	ذكور	162	3.79	0.53	498	0.98	0.35	0.00	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.84	0.53					

مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	ذكور	162	3.78	0.47	498	0.18	0.56	0.00	غير دالة إحصائياً
	إناث	338	3.75	0.44					

*** دالة عند مستوى 0.05≥ α**

يتضح من خلال جدول (15) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، وهذا يعني أن متغير النوع لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم. كذلك أظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، ما عدا بُعد السلوك الاستباقي كان لصالح الذكور، وهذا يعني أن متغير النوع الاجتماعي يبدو عاملاً مهما في تأثيره لديهم.

يمكن أن نفسر النتيجة بالثقافة الواحدة والواقع المشترك وعاملي التعلم والخبرة التي يمر بها الطلبة في الجامعات (من الجنسين) في أثناء دراستهم وفي المواقف الحياتية المختلفة، ويجعلهم قادرين على امتلاك استراتيجيات معرفية ناقدة وتحليلية، وقادرين على القيام بالمهام الأكاديمية والاجتماعية ومواجهة المواقف والمشكلات التي من الممكن أن تعترضهم بشكل متقارب نسبيا. أما بعد السلوك الاستباقي الذي كان من صالح الذكور فيمكن ارجاعه للدور الاجتماعي الملقى على عاتق الذكر والذي يفرض عليه تحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، الأمر الذي يجعل منه مبادرا ليعكس مدى التزامه، ولتركيبة الذكر الذي يميل إلى البحث والمغامرة، وطبيعة التنشئة الاجتماعية والمنظومة القيمية التي تفرض على الأنثى أدوار محدده أقل تحد نوعا ما من درجة الفضول لديها. أن شعور الفرد بارتفاع كفاءته الذاتية يسهم في رفع مستوى الشعور بالمسؤولية ويزيد من مشاركته وتحمله للمهام والمسؤوليات وتغلبه على العقبات التي من الممكن أن يواجهها لأنه أكثر ثقة بنفسه. من الدراسات التي أظهرت فروق في النوع الاجتماعي على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية وكانت في صالح الإناث دراسة Chen.B.B (2016) ودراسة عثمان (2020)، أما دراسة المصري (2011) فقد أشارت أن الفروق كانت لصالح الذكور، وهناك مجموعة من الدراسات اثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية منها دراسة Thabet & Ali (2017)، ودراسة محمد (2017).

- **فحص أثر متغير نوع المؤسسة:** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص). يوضح جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص).

جدول (16) نتائج اختبار (ت) لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير نوع المؤسسة (حكومي، خاص) (n=500)

مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	نوع المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
السلوك الاستباقي	حكومي	282	3.67	0.56	498	1.317	0.18	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.60	0.56					
الثقة بالنفس	حكومي	282	3.82	0.55	498	0.979	0.32	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.86	0.48					
المثابرة للتغلب على العقبات	حكومي	282	3.85	0.54	498	1.062	0.28	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.80	0.51					
المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	حكومي	282	3.77	0.46	498	0.687	0.49	0.00	غير دالة إحصائياً
	خاص	218	3.75	0.43					

*** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يتضح من خلال جدول (16) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المؤسسات الحكومية وطلبة المؤسسات الخاصة في المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية وأبعاده، وهذا يعني أن متغير نوع المؤسسة التعليمية (حكومي، خاص) لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم. وتعزو الباحثة ذلك لدرجة الوعي لدى الطلبة، وبكفاءة النظام التعليمي والتربوي في السلطنة، بدءا من تطوير برامج التدريس ومعايير الجودة ووصولا إلى تشجيع الأنشطة الطلابية، الأمر الذي انعكس تأثيره على كفاءة الطلبة في جميع التخصصات ومختلف المؤسسات، حيث أكد تقرير أصدرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الأسكوا" أن سلطنة عمان تعد من الدول العربية الأكثر جودة في التعليم (صحيفة أثير، 2021). وكذلك دور التنشئة الاجتماعية الذي أعطى فرصه أكبر للتعامل مع مجالات الحياة المختلفة وتأدية أدوار اجتماعية متنوعة وتحمل مسؤوليات أكبر، وجماعة الرفاق الذين تربطهم نفس الأهداف ونفس التطلعات. كما أن المرحلة الجامعية في حد ذاتها تحدٍ للطالب في اثبات ذاته وتحقيقها ووصولها لمستويات عالية من الكفاءة والطموح، ومرحلة تتفتح فيها الطاقات والإمكانات وتظهر فيها القدرات وتتوسع المدارك وتتعدد الخيارات كلٌ حسب خبراته وفهمه لذاته وحيثما كان. ولم تقف الباحثة على دراسة بحثت أثر نوع المؤسسة على معتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

- **فحص أثر متغير التخصص الدراسي:** للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني). يوضح جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني).

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لمعتقدات الكفاءة الذاتية لمتغير التخصص الدراسي (n=500)

مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	اتجاه الدلالة
السلوك الاستباقي	علمي	293	3.69	0.55	498	2.39	0.01	0.01	دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.57	0.57					
الثقة بالنفس	علمي	293	3.84	0.53	498	-0.09	0.92	0.00	غير دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.84	0.49					
المثابرة للتغلب على العقبات	علمي	293	3.87	0.50	498	2.17	0.03	0.00	دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.76	0.56					
المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية	علمي	293	3.80	0.44	498	1.91	0.05	0.00	دالة إحصائياً
	إنساني	207	3.72	0.46					

*** دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$**

يتضح من خلال جدول (17) لاختبار (ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية في المجموع الكلي لمقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، وهذا يعني أن متغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني) لا يبدو عاملاً مهما في تأثيره على معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم. كذلك أظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية في بُعد السلوك الاستباقي وبُعد المثابرة للتغلب على العقبات من أبعاد مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية ولصالح التخصصات العلمية، وهذا يعني أن متغير التخصص الدراسي (علمي، إنساني) يبدو عاملاً مهما في تأثيره على هذين البُعدين لديهم. وتفسر الباحثة النتيجة بتشابه الظروف الجامعية التي يعيشها طلبة الجامعات على مختلف تخصصاتهم، إلا أن طلبة التخصصات العلمية غالبا من أصحاب المعدلات العالية والتي

على أساسها قبلوا في هذه التخصصات ويسعون للتعرف والبحث عن كل ما هو جديد لإثراء مستواهم المعرفي والمحافظة عليه، وأيضا لطبيعة التخصصات العلمية التي تحتاج جهدا أكبر ويستخدم طلبتها المنهج العلمي التجريبي الذي يتطلب معالجة مواد متسلسلة منطقيا في الغالب تتيح فرصة أكبر للتساؤل والتصورات الذهنية المجردة والاستقصاء ويواجهون الكثير من المشكلات والظواهر التي تثير الفضول وتحفز الإبداع والابتكار، التي من خلالها يتعلم الطالب التخطيط للوصول لأهدافه وتحمل المسؤولية والمبادرة والقدرة على اتخاذ القرار والتحلي بالصبر وامتلاك أسلوب حل المشكلات والإصرار على الوصول للهدف. من الدراسات التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي على مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح التخصص العلمي دراسة المشيخي (2009)، ودراسة الجبوري (2018)، ودراسة بهنساي (2020)، وكانت الفروق التخصص الإنساني في دراسة الزق (2009)، أما دراسة أبو العزم (2018)، وحمزة (2019)، فقد توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص.

التوصيات والمقترحات.

1- انشاء وتفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي في الكليات والجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان لتشخيص مشكلات الطلبة وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم ومتابعة خططها وسير عملها من قبل المختصين في وزارة التعليم العالي.
2- صقل مهارات وقدرات الطلبة وربط البرامج الأكاديمية بما يتلاءم واحتياجات سوق العمل تحقيقا لطموحاتهم.
3- كشف قدرات واهتمامات وميول الطلبة مبكرًا من خلال التوجية المهني في المدارس وتوجيههم أكاديميا بما يناسب ميولهم واهتماماتهم.
4- تكريم الطلبة المجيدين في مختلف المجالات وبمختلف الأساليب التربوية.
5- تقديم برامج تدريبية للطلبة لتحسين الكفاءة الذاتية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المستقبل.
6- تفعيل المراكز البحثية في الكليات والجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان والباحثين المهتمين في إعداد البحوث اللازمة التي لدراسة العوامل التي قد تؤثر في معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة.
7- إعداد أنشطة تربوية تساهم في تعزيز معتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات والكليات.
8- صياغة دليل يوضح المسارات المهنية لكل التخصصات الجامعية بالتفصيل والدقة، وتحيينه من فترة لأخرى حتى يواكب كل التغيرات .
9- صقل مهارات الطلاب بالعمل الميداني وربط البرامج الأكاديمية والتخصصات بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، من أجل المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.
10- إجراء مزيد من الدراسات على مراحل دراسية مختلفة، وبيئات مختلفة لمعرفة معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لديهم .
11- فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العيش، هيا سليمان (2017). القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (18)4، 97-133، https://search.mandumah.com/Record/879517

- أبو هاشم، السيد (2008). النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، 68(1). 210-270.
- أحمد، منهل أحمد (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدي عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، (61)39. 11-60. https://search.mandumah.com/Record/900813
- أحمد، ميمي السيد (2021). تأثير التفاعل بين مستوى الطموح وتحمل الغموض لدى الطالب الريادي في فاعلية الذات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بالرستاق، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 81، 1151-1193، https://search.mandumah.com/Record/1099391
- أحمدي، خولة (2017). علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بو نعامة، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 12، 106-117.
- الآلوسي، أحمد أسماعيل. (2014). فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي. الأردن: دار الكتب العلمية.
- برجي، مليكة. (2018). علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه). جامعة مولود معمري بتيزي-وزو، الجزائر.
- بن زروق، العياشي (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التخرج (ماستر، ماجستير، دكتوراه)، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (24)، 85-102. http://search.mandumah.com/Record/768328
- بهنساوى، أحمد فكرى (2020). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، (17) 90. 328- 403، http://search.mandumah.com/Record/1209124
- الجبوري. محمد عبد الهادي (2013). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- الجبوري، ماهر محمد غلام (2018). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الطموح ونمطي الشخصية لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- جدوالي، صيفية؛ مهداوي، سامية. (2021). دراسة الفروق في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين: دراسة على عينة من طلبة السنة أولى جامعي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة. (13) 1، 391- 406.
- الجهورية، فاطمة بنت سعيد (2020). فاعلية مهارات الدراسة في تحسين معتقدات الكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، المجلة التربوية، (34) 13، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي. 292 - 259.
- حبيب، أسعد فاخر (2014). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية، 39(4). 303- 328، http://search.mandumah.com/Record/667194
- الحلبية، سهى طارق داود؛ الحلبية فدوى عبد الله يوسف (2021). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (37) 10، 509- 533، http://search.mandumah.com/Record/1190994
- حمزة، عالية الطيب (2019) فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (27)2، 161- 185، 161-185، http://search.mandumah.com/Record/1023211
- رزق، عزة حسن محمد. (2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوي الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (14)، 397.
- الرفوع، محمد؛ والقيسي، تيسير؛ والقرارعة، أحمد (2009). علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية في الأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، 92(23). 181- 214، http://search.mandumah.com/Record/36303

- الركيبات، أمجد فرحان؛ الزبون، حابس سعد (2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 5(1)، 228- 245، http://search.mandumah.com/Record/972043
- الزق، أحمد يحيى (2009) الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (10)2، 37- 58، http://search.mandumah.com/Record/3051
- زهران، محمد حامد عبد السلام؛ زهران، سناء حامد عبد السلام (2006). مفهوم الذات الأكاديمي ومستوي الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة، المؤتمر السنوي الثالث عشر الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة، جامعة عين شمس، 71-110.
- السعيدي، صالح شويت. (2014). فاعلية برنامج سلوكي معرفي يستند إلى نظرية اليس في تحسين مفهوم الذات والكفاية الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. (أطروحة مقدمة استكمالا لدرجة الدكتوراه)، الجامعة الأردنية.
- الشراونة، رماح عقاب علي (2021). قلق البطالة وعلاقته بمستوى الطموح لدي الطلبة الخريجين من جامعة الخليل، جامعة الخليل، http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/971
- شريفة، فاتن موفق (2017). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق (اطروحة دكتوراه منشورة)، مجلة جامعة البعث، (80)39، 11- 50، https://search.mandumah.com/Record/901242
- صحيفة اثير (15 ديسمبر، 2021). تقرير الأمم المتحدة سلطنة عمان ضمن الدول العربية الأكثر جودة في التعليم، https://www.atheer.om/archives/579079/تقرير-للأمم-المتحدة-سلطنة-عمان-ضمن-الد/
- عباسي، زينب؛ عباسي، شريفة (2021). جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية.
- عبدالخالق، أحمد؛ والنيال، مايسة (2018). السعادة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر ولبنان، مجلة العلوم الاجتماعية، 46(1)، 91، 81-108، http://search.mandumah.com/Record/907184
- عبدالعال، سيد محمد (1976). دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي في نماذج من المجتمع المصري دراسة ميدانية، القاهرة.
- عثمان، عفاف عبد الله (2020). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، المجلة التربوية، 78، 553-615. https://search.mandumah.com/Record/1079336
- عزوري، جهاز (2018، مايو2). ب 50% سلطنة عمان تتصدر الدول العربية بمعدل البطالة. أربيان بزنس، https://arabic.arabianbusiness.com/content/338704
- العصفور، سناء علي. (2010). بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية المحددة لمستوى الطموح لدى عينة من المراهقات في دولة الكويت- دراسة ميدانية مقارنة، جامعة الإسكندرية.
- الغافري، نصراء مسلم حمد (2018). فعالية برنامج إرشادي جمعي باستخدام مهارات إدارة الوقت والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية (عبري) بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2) 4. 122-100
- القللي، محمد محمد السيد (2016). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 313-353.
- الكليبية، منى درويش. (2013). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسمائل (رسالة ماجستير منشورة) جامعة نزوى.
- المجالي، مصلح مسلم مصطفى (2019). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوى أبعاد الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في سلطنة عمان، مجلة مجمع، (30)، جامعة المدينة العالمية. 421-387.
- محمد، بابكر الصادق. (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- محمد، حسينة محمد آدم (2017). مستوى الطموح وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة في قسم الارشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية، المجلة الليبية العالمية، (123)، 208- 179. http://search.mandumah.com/Record/1009158
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2021). إحصاءات التعليم حسب تصنيف الأسكد بسلطنة عمان.

- المشيخي، غالب (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المصري، نيفين عبد الرحمن (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الأزهر.
- معوض، محمد عبد التواب؛ ومحمد، سيد عبد العظيم (2005). مقياس مستوى الطموح، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. 3.
- منصور، إيناس محمد سليمان علي (2021). حب الحياة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية (22) 5، 109-131، http://search.mandumah.com/Record/1148917
- وادة، فتحي (2019). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4)، 69- 90، http://search.mandumah.com/Record/1144553.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adil, M. S., Khan, M. N., Khan, I., & Qureshi, M. A. (2018). Impact of leader creativity expectations on employee creativity: Assessing the mediating and moderating role of creative self-efficacy. International Journal of Management Practice, 11(2), 171-189.
- Almomani, fatema ahmed. (2016). THE Ambition Level and Its Relationship with Perceived Self-Efficacy in light Of Certain Variables Among sample of Jordanian Universities Students. International journal of Asian social science, 6(12), 683-687.
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In. VS Ramachandran. Encyclopedia of human behavior, 3-4, 71-81.
- Benard, B. (2012). Fostering resiliency in kids: Protective factors in the family, school and community, National resilience resource center, university of Minnesota, available: nationalresilienceresource.com/BB-fostering_resilience_F_9_2012, Pdf.
- Brown, E. R. (2020). African-Centered Education & Its Influence on Student Behavior & Self-Efficacy (Doctoral dissertation, Trevecca Nazarene University).
- Chen, B. B. (2016). The Creative Self-Concept as a Mediator Between Openness to Experience and Creative Behaviour. Creativity:Theories- Research-Applications, 3 (2), 408–417.
- Deer, L. K., Gohn, K., & Kanaya, T. (2018). Anxiety and self-efficacy as sequential mediators in US college students' career preparation. Education+ training, 60(2), 185-197.
- ElAd, A., & Al Musawi, A. (2020). Effects of student's attitudes towards using e- books on their self-efficacy and academic motivation. European Journal of Educational Research, 9(3), 1167-1176. https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.3.1167.
- Fang,L. (2016). Educational aspirations of Chinese migrant children: The role of self-esteem contextual and individual influences. Learning and Individual Differences, 50, 195-202.
- Mavies, B (2001): Self – efficacy and OSCE performance among second year medical students Journal of advances in Hel the science Education m Vol , P.P. 93 – 102 , Nether lands m kluwer academic Publishers
- Rajesh. V. & Chandrasekaran, V. (2014). A Study on Level of Aspiration of High School Students, Scholars Journal of Arts, Humanities and Social Sciences, India, 2(4B), 583-586.
- Schwarzer. P. (1997) . Educational and psychological , New jersey, prentice-Hall.
- Thabet, E., &Ali, S. (2017). Future Anxiety and its Relationship with both of self-efficacy and Aspiration Level of a Sample of Special Education Department's Students-King Faisal University. (9).